ميسي الطفل الذي دفع مدربه إلى الاعتزال

روزاريو – (أ ف ب): أنهت الموهبة الخارقة للأرجنتيني ليونيل ميسي مسيرة مدربه في طفولته، بعدما قرر الاعتزال في وقت مبكر إثر تدريبه «أفضل لاعب في العالم».

كان المدرب إنريكي دومينغيس في الخامسة والأربعين فقط عندما كان نجم برشلونة الأسطوري ميسي يخطف الأضواء خلال تجربة أداء وهو في سن ما قبل المراهقة في مسقط رأسه روساريو.

وُلد ميسي الذي يستعد لخوض كأس العالم السادسة في مسيرته مع حاملي اللقب الحاليين، كالثالث بين أربعة أبناء في المدينة الواقعة على نهر بارانا. ويُعد المنزل الذي نشأ فيه، في حي لا باخادا الشعبي، مزارا لعشاق كرة القدم من مختلف الأماكن. وتغطي قصة حياة ابن روساريو المفضل، الذي يستعد لخوض كأس العالم السادسة بعدما قاد الأرجنتين إلى التتويج قبل أربعة أعوام، جدران مدينته وعماراتها في لوحات جدارية عملاقة. انضم إلى مالفيناس أرجنتيناس، أكاديمية الفئات العمرية لنادي نيولز أولد بويز، أكبر أندية روساريو، الذي لا يزال من مشجعيه المتحمسين. وفي نيولز التقى بالمدرب دومينغيس، الذي اعتزل بعد فترة وجيزة. وقال المدرب السابق البالغ 72 عاما لوكالة فرانس برس «بالنسبة لي كان هدية من السماء». وأضاف «سألني أحدهم يوما: ماذا ترى من تعليمك عندما تشاهد ليو يلعب؟ لا شيء، لأنه لم يكن هناك ما أعلّمه إياه. كان يعرف كل شيء بالفعل». تابع «ما يفعله ليو اليوم في الملعب كان يفعله وهو في الثانية عشرة من عمره». يتذكر أدريان كوريا، الذي درّب ميسي أيضا في نيولز، الصعوبات المالية التي واجهتها عائلة ميسي عندما كان ليونيل صغيرا. وكان والده خورخي، العامل في مصنع، يقول إنه غير متأكد من أن ابنه سيتمكن من حضور التدريبات «لأنه لا يملك ما يكفي من المال لتعبئة الوقود».

وفي تلك الفترة، علم خورخي وزوجته سيليا ماريا كوتشيتيني، التي كانت تعمل منظفة، أن ابنهما يعاني نقصا في هرمون النمو، ما كان يهدد مستقبله الكروي.

وتمكنت العائلة من الحصول تجربة أداء لليونيل مع أكاديمية شباب نادي برشلونة، لا ماسيا، التي ضمته على الفور وتكفلت بدفع كلفة علاجه.

وانتقل ميسي إلى برشلونة عام 2000 وهو في الثالثة عشرة من عمره. ولم يعش في الأرجنتين منذ ذلك الحين.

وختم كوريا قائلا «كان يعرف ما يريد. كان يريد أن يكون لاعب كرة قدم، وكان يريد أن يكون الأفضل».

ميسي (أ ف ب)

مولر: لسنا مرشحين للفوز بالمونديال

ميونخ – (د ب أ): يرى توماس مولر، الفائز ببطولة كأس العالم لكرة القدم في 2014 مع المنتخب الألماني، أن منتخب بلاده ليس مرشحا بقوة هذه المرة لأن الفريق مازال يتطور.

وتنطلق بطولة كأس العالم الموسعة في أمريكا الشمالية يوم الخميس المقبل، ويخوض المنتخب الألماني مباراته الافتتاحية في المجموعة الخامسة أمام كوراساو يوم الأحد.

واعتزل مولر، لاعب فانكوفر وايتكابس، اللعب الدولي، ولكنه كان جزءا من المنتخب الألماني الذي خرج من دور المجموعات في نسختي 2018 و2022.

وكان في السابق جزءا من الفريق الذي وصل لقبل النهائي وخسر أمام المنتخب الإسباني، الذي توج باللقب، في نسخة 2010 قبل أن يفوز باللقب بعدها بأربعة أعوام.

وقال: «أرى أوجه شبه مع كأس العالم 2010 أكثر من نسخة 2014، لأن هذا المنتخب لم ينضج ويتطور معا بالشكل الكامل بعد، لكن الرحلة الحقيقية بدأت الآن فقط».

وجاء ذلك خلال حديثه للصحفيين في فعالية ترويجية أمس الاثنين، قبل سفره إلى أمريكا الشمالية للعمل محللا تلفزيونيا.

وأضاف: «في عام 2014 كنا نشعر بأن اللاعبين، وخاصة العمود الفقري للمنتخب، كانوا جميعا أقرب إلى قمة مستواهم».

ومن بين أفراد المنتخب الألماني الذي توج بلقب كأس العالم قبل 12 عاما في البرازيل، لم يتبق سوى الحارس مانويل نوير.

كما ستواجه ألمانيا منتخبي كوت ديفوار والإكوادور في دور المجموعات من البطولة الحالية التي تضم 48 منتخبا. وسيتأهل إلى الأدوار الإقصائية صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة، إضافة إلى أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثالث.

وقال: «لا أرى أي عقبات حقيقية في دور المجموعات»، في إشارة إلى اعتقاده بأن المنتخب الألماني لن يكرر الإخفاق الذي تعرض له في النسختين السابقتين من كأس العالم.

ويتوجه المنتخب الألماني يوم الاثنين إلى معسكره الخاص بكأس العالم في ولاية نورث كارولينا، بعد فوزه وديا على منتخب الولايات المتحدة بنتيجة 2 / 1 يوم السبت في مدينة شيكاغو.

منتخب ألمانيا

جمال ووليامس متاحان للمشاركة في المباراة الافتتاحية

مكسيكو – (أ ف ب): أكد مدرب المنتخب الإسباني لكرة القدم لويس دي لا فوينتي أن الجناحين لامين جمال ونيكو وليامس سيكونان جاهزين للمشاركة في المباراة الافتتاحية لمنتخب «لا روخا» في نهائيات كأس العالم التي تنطلق في 11 الشهر الحالي.

وغاب كل من جمال (18 عاما) نجم برشلونة ووليامس (23 عاما) الذي يدافع عن ألوان أتلتيك بلباو عن نهاية الموسم بسبب إصابات في عضلات الفخذ الأيسر، وستكون عودتهما الوشيكة بمثابة دفعة كبيرة لأبطال أوروبا.

وكان جمال قد أُصيب في نهاية أبريل مع برشلونة. وبغيابه، تعادل أبطال مونديال 2010 في مباراتهم الودية ضد العراق 1–1 الخميس في لا كورونيا.

كما يعاني فيكتور مونوس (22 عاما) جناح أوساسونا من إصابة أيضا، لكنه سيكون جاهزا بدوره لمواجهة الرأس الأخضر.

وأوضح دي لا فوينتي في مؤتمر صحفي: «نأسف لعدم وجودهم معنا، لكن الجهاز الطبي وطاقم اللياقة البدنية أوصوا بإبقائهم» في معسكر المنتخب بالولايات المتحدة.

وقال: «سيكون اللاعبون الثلاثة جاهزين للمباراة القادمة»، في إشارة إلى انطلاق كأس العالم.

ويستهل المنتخب الإسباني، حامل لقب كأس أوروبا، مشواره في العرس الكروي العالمي الذي تستضيفه الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بمواجهة منتخب الرأس الأخضر في 15 يونيو ضمن المجموعة الثامنة.

وإلى جانب الرأس الأخضر، سيواجه منتخب إسبانيا منتخبي السعودية في 21 منه، ثم الأوروغواي بعد 7 أيام.

جمال.

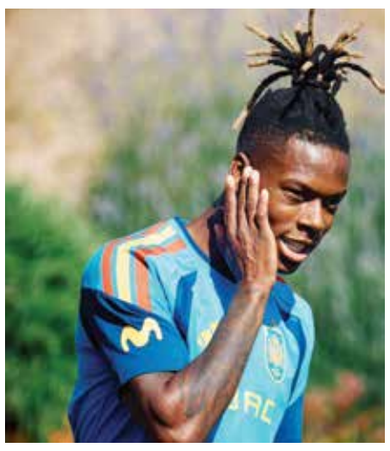
وليامس.

ياسين بونو

بونو السد المنيع لعرين أسود الأطلس

نيقوسيا – (أ ف ب): في سن الخامسة والثلاثين، يعتبر ياسين بونو سدا منيعا للمنتخب المغربي لكرة القدم والحل المنشود للذهاب بعيدا في مونديال أميركا الشمالية، إن لم يكن تحقيق أفضل من نسخة 2022 عندما أنهاها رابعا.

يكرس بونو، أفضل حارس مرمى في إفريقيا 2025، تقليد تألق الحراس المغاربة عبر التاريخ كبادو الزاكي وعلال بنقصو وحميد الهزاز، ويدين له أسود الأطلس بنتائجهم اللافتة في الأعوام الأخيرة، أبرزها نصف نهائي مونديال قطر، بلوغ العرس العالمي للمرة السابعة في تاريخهم ونهائي أمم إفريقيا مطلع العام الحالي.

داوم بونو على مركز أساسي في تشكيلة منتخب بلاده حتى بعد انتقاله إلى الهلال السعودي حيث فرض نفسه ورقة لا غنى عنها في صفوفه ولا يتوقف عن تحقيق الانجازات الفردية معه، آخرها هذا الموسم بحفاظه على نظافة شباكه في 14 مباراة مناصفة مع حارس المرمى السنغالي للأهلي إدوار مندي.

نظافة الشباك كانت ميزة بونو في خمس مباريات من أصل سبع خاضها في أمم إفريقيا في المغرب.

اهتزت شباكه مرتين فقط: ركلة جزاء أمام مالي (1–1)، وتسديدة قوية للسنغالي باب غي في النهائي الذي خسره المغرب بعد التمديد (1–0)، وكسبه (3–0) على الورق بقرار من الاتحاد الإفريقي (كاف) بسبب انسحاب لاعبي أسود التيرانغا من الملعب احتجاجا على احتساب ركلة جزاء لأصحاب الأرض، بعد ثوان من إلغاء هدف لرفاق ساديو مانيه في الوقت بدل الضائع من الوقت الأصلي. خرج حارس المرمى الهادئ الذي لا تغيب الابتسامة عن محياه حتى في أحلك الظروف، بعد النهائي لرفع معنويات لاعبيه وجماهير بلاده على حسابه في انستجرام: «كونوا سعداء دائما. الحياة مكوّنة من لحظتين. الاستمتاع باللحظة الراهنة سيكون دائما هدفي وأكبر تحد لي. الكؤوس تذهب وتأتي، لكنني لن أساوم أبدا على قيمنا مقابل الأنانية»، في انتقاد للاعبي السنغال.

مندي اليد الخفية وراء السنغال

بيروت – (أ ف ب): بعدما فرض نفسه كأحد أفضل حراس المرمى في العالم، لا يزال إدوار مندي ركيزة أساسية واليد الخفيّة وراء تألق منتخب السنغال الذي سيخوض معه نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية.

تطأ قدما حارس مرمى أهلي جدة أراضي القارة الأمريكية الشمالية، وهو متوج بذهبية دوري أبطال آسيا للنخبة للعام الثاني على التوالي وبجائزة القفاز الذهبي لأفضل حارس مرمى في الدوري السعودي. ختم موسمه كأكثر حراس المرمى حفاظا على نظافة شباكه في موسم 2026 برصيد 14 مباراة، بالتساوي مع المغربي ياسين بونو حامي عرين الهلال، لكنه حصل على الأفضلية في مؤشرات الأداء وعلى رأسها استقبال عدد أهداف أقل، إلى جانب معدل التأثير في المباريات والتصديات الحاسمة.

أشعل مواقع التواصل الاجتماعي عندما صرّح في 18 مايو أن أمسية نهائي دوري أبطال آسيا مع الأهلي كانت واحدة من أعظم ليالي كرة القدم في حياته، بل أكثر أهمية بالنسبة له من أمسية الفوز بدوري أبطال أوروبا مع تشلسي الإنجليزي.

قال: «كانت ليلة نهائي دوري أبطال آسيا في جدة أمام جماهيرنا من أعظم الليالي التي عشتها، هي من أفضل ثلاث لحظات عشتها (مع كأسي أمم إفريقيا)، وأفضلها على نهائي دوري أبطال أوروبا مع تشلسي». في سن الـ34 عاما، لا يزال مندي ركيزة أساسية، فبعدما قاد منتخب بلاده لتتويجه القاري الأول حين اختير أفضل حارس في كأس الأمم الإفريقية 2021 في الكاميرون بالفوز على مصر بركلات الترجيح، أعاد الكرّة أمام المغرب المضيف بعد أربع سنوات في نهائي مثير وفوضوي (0–1 بعد التمديد).

جرّد الاتحاد الإفريقي (كاف) «أسود التيرانغا» من اللقب معلنا فوز المغرب، في قضية لم تنته فصولها بعد، بعدما تقدمت السنغال باستئناف أمام محكمة التحكيم الرياضية «كاس». تحت قيادة المدرب باب تياو في المغرب، أظهرت السنغال فلسفة هجومية أكثر، فيما برز مندي بهدوء تناقض مع الأخطاء التي ارتكبها خط دفاعه في بعض الأحيان.

كما أثارت تدخلاته الحاسمة في النسخة الأخيرة من كأس الأمم الإعجاب، وتصدى في النهائي لركلة الجزاء الشهيرة لنجم ريال مدريد الإسباني إبراهيم دياس على طريقة بانينكا.

مندي

فيليكس يعيد إحياء مسيرته من السعودية

بيروت – (أ ف ب): قبل عام واحد، لم يجد البرتغالي جواو فيليكس، رابع أغلى صفقة في تاريخ كرة القدم، مكانا له في ناد طليعي بعدما انتهت كل بداياته الجديدة بالإخفاق، فقرر اللحاق بالقائد كريستيانو رونالدو إلى السعودية حيث أنعش مسيرته للمشاركة في مونديال 2026.

بتسجيله 26 هدفا وتقديمه 19 تمريرة حاسمة في 47 مباراة ضمن مختلف المسابقات مع النصر، استدعي فيليكس إلى المنتخب البرتغالي بعدما تفوّق على رونالدو (35 مساهمة تهديفية في 37 مباراة) وقادا فريقيهما إلى التتويج بلقب الدوري السعودي.

لكن اللاعب الذي انتقل من بنفيكا إلى أتلتيكو مدريد الإسباني كرابع أغلى صفقة في التاريخ (146 مليون دولار) عام 2019، خيّب التوقعات منذاك.

وعلى الرغم من تنقّله بين أندية كبرى (أتلتيكو وتشلسي الإنجليزي وبرشلونة الاسباني وميلان الايطالي)، لم يثبت فيليكس نفسه كموهبة صاعدة، بل اكتفى بأربع مساهمات تهديفية مع النادي اللومباردي بعدما قال مواطنه المدرب السابق للفريق سيرجيو كونسيساو: «نتوقع منه جميعا أشياء عظيمة».

ومع انتهاء مشواره في ميلان معارا من تشلسي، ترك الملاعب الأوروبية متجها إلى السعودية لمجاورة رونالدو، وبدلا من الاكتفاء بمساعدته، تفوّق عليه بترتيب الهدافين ونال جائزة أفضل لاعب في الدوري السعودي لموسم 2026.

بدا أن قرار مغادرة فيليكس أوروبا في سن الخامسة والعشرين صائبا. قال رونالدو قائده في المنتخب: «أعتقد أن انتقال جواو إلى السعودية كان خيارا أفضل بالنسبة اليه من اللعب في الدوري البرتغالي»، بعد ارتباط اسمه بالعودة إلى بنفيكا.

فيليكس.